مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا

د. إبراهيم بن محمد ناصر السويلم
قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة حائل

مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا

د. إبراهيم بن محمد ناصر السويلم

قسم التربية الخاصة – كلية التربية
جامعة حائل

تاريخ تقديم البحث: ٣/ ١/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٦/ ٤/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.

واشتملت عينة الدراسة على (٢٢٠) من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية ولتحقيق أهدافها. وقد قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (١٨) عبارة تقيس مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا جاء بمستوى منخفض، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير (المستوى الأكاديمي) لصالح مرحلتي "الثانوي وما دون" و"الدكتوراه"، ومتغير (البرنامج التعليمي للطالب) لصالح "اضطرابات التواصل"، و"تعدد عوق"، ومتغير (المرحلة الدراسية للطالب) لصالح "المرحلة الثانوية". وفي مقابل ذلك أكدت الدراسة عدمَ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة حول استخدام منصات التعليم عن بُعد في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير (الجنس، والعمر، والحالة الوظيفية).

الكلمات المفتاحية: أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، منصات التعليم الإلكتروني، جائحة كورونا

The satisfaction level of parents of students with disabilities towards the use of E-learning platforms during Corona pandemic

Mr. Ibrahim M. Al-Swailem
Special education department – College of Education
University of Hail

Abstract:

This study aimed to identify the satisfaction level of parents of students with disabilities towards the use of E-learning platforms during the corona pandemic. The study sample included (٢٢٠) parents of students with disabilities in the kingdom of Saudi Arabia. The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the current study and to achieve its objectives. The researcher developed a questionnaire consisting of (١٨) statements that measure the satisfaction level of parents of students with disabilities regarding the use of E-learning platforms during the corona pandemic. The study concludes that the satisfaction level of parents of students with disabilities towards the use of E-learning platforms during the corona pandemic was lowThe study also showed statistically significant differences between the responses of parents of students with disabilities towards using E-learning platforms during the corona pandemic. Three variables: (academic level) in favor of the “secondary and below” and “doctoral” level, (the student's educational program), in favor of "communication disorders", "multiple disabilities", and (the student's academic level) in favor of the "secondary level". On the other hand, the study emphasized that there were no statistically significant differences between the responses of parents of students with disabilities towards using E-learning platforms during the corona pandemic and three variables (gender, age and occupation status).

key words: parents of students with disabilities, E-learning platforms, corona pandemic

مقدمة:

يمرُّ العالم منذ مطلع عام ٢٠٢٠ بجائحة كورونا، التي تعد معضلة حقيقية وجائحة غير مسبوقة، ألقت بظلالها على المجتمع الدولي وأدت إلى تعطيل عجلة التنمية على جميع الأصعدة. فعلى الصعيد التعليمي فرضت هذه الأزمة على أصحاب القرار الإغلاق الكامل فورًا للمدارس والجامعات، والبحث عن حلول وبدائل تهدف إلى ضمان استمرار التعليم. إذ تشير التقديرات إلى أن الإغلاق المؤقت للمدارس والجامعات في أثناء جائحة كورونا قلَّل من انتشار الفيروس في دول متعددة، مثل: بريطانيا والصين وتايوان والولايات الأمريكية المتحدة (Viner, Russell, Croker, Packer, Ward, Stansfield, Mytton, Bonell &Booy, ٢٠٢٠). وفي المملكة العربية السعودية أسهم إغلاق جميع المدارس والجامعات –منذ بداية شهر مارس من عام ٢٠٢٠ وحتى إشعار آخر– في السيطرة على انتشار الفيروس (وزارة التعليم، ٢٠٢١). وعليه رفعت وزارة التعليم –بالتزامن مع قرار إغلاق المدارس– مستوى الاستعداد الكامل لتطبيق التعليم الإلكتروني وتطويره وتوظيف منصاته لخدمة المعلم والطالب وجميع العاملين في القطاع التعليمي.

وفي مجال التربية الخاصة، أدى التحول المفاجئ من التعليم الحضوري إلى التعليم الإلكتروني إلى تغيير غير مسبوق في المستوى الدراسي للطلبة ذوي الإعاقة وأسرهم، ما أثر تأثيرًا متفاوتًا في المخرجات التعليمية بحسب درجة استعداد بيئات ومنصات التعليم الإلكتروني، واستعداد المستخدمين لها وقدرتهم على التعامل معها (السويلم، ٢٠٢١). وعلى الرغم من التحديات المرتبطة

باستخدام منصات التعليم الإلكتروني E-learning Platforms، فإنها تعد أحد أبرز الحلول التقنية الحديثة التي تقدم بيئة تعليمية تفاعلية تتميز بالمرونة، عبر تقديم المهارات والمعلومات والمعارف بما يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة وإمكاناتهم، إضافة إلى دورها في تمكين المعلمين من مشاركة المحتوى الإلكتروني وتصميم الدروس والأنشطة (Simpson, ٢٠٢٠). ووفق تلك الرؤية يؤكد السويلم (Alsawalem, ٢٠١٩) ضرورةَ مراعاة الاحتياجات الفردية للطلبة ذوي الإعاقة عند توظيف التقنية في تعليمهم، ما يستدعي وجود بيئة وأدوات ومنصات تقنية ودعم أسري يناسب خصائصهم الفريدة، التي عند توفرها ولا سيَّما عند استخدام التعليم الإلكتروني ستساعد بلا شك الطلبة ذوي الإعاقة في الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة، وتحقق لهم المزيد من النجاح الأكاديمي.

وبما أن بيئة التعليم تحولت من المدرسة إلى المنزل، أصبحت مشاركة أولياء الأمور ومستوى رضاهم عن منصات التعليم الإلكتروني ركنًا أساسيًّا في نجاح ممارسات التعليم الإلكتروني. إذ يشير بيك وآخرون Beck, Maranto & Lo, ((٢٠١٣ إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى رضا أولياء الأمور ومشاركتهم في التعليم الإلكتروني، ومستوى أداء الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني. بمعنى آخر، كلما زاد رضا أولياء أمور الطلبة عن منصات التعليم الإلكتروني، زاد مستوى أداء الطلبة وتفاعلهم على هذه المنصات. وفي مجال الإعاقة، ينبِّه تشابي (Cahapay, ٢٠٢٠) إلى أن رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة يؤدي دورًا مهمًّا وحاسمًا في نجاح استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة

كورونا؛ إذ إن مستوى رضاهم ينعكس إيجابًا أو سلبًا على مستوى قدرتهم على دعم أبنائهم ومساندتهم للاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني.

من ناحية أخرى، تؤكد الدراسات أهمية مناقشة العوامل المؤثرة في أولياء أمور الطلبة عن منصات التعليم الإلكتروني، لما لها من تأثير ليس في رضاهم عن منصات التعليم الإلكتروني فقط، بل كذلك على مستوى نجاح عملية التعليم الإلكتروني في هذه المرحلة الحساسة (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠; Sharma & Kiran, ٢٠٢١). فعلى سبيل المثال، وجد ميكالوفا وسيفيك (Mikhailova & Sivak, ٢٠٢٠) أن أولياءَ أمور الطلبة الموظفين وأصحاب والمؤهلات التعليمية العالية أقلُّ عرضة في مواجهة الصعوبات المرتبطة بالتعليم الإلكتروني، ما يعني ارتفاع مستوى رضاهم ومشاركتهم جنبًا إلى جنب مع أبنائهم.

وعلى الرغم من أهمية دراسة رضا أولياء أمور الطلبة ودوره في الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية، فإن هناك غيابًا ملحوظًا للدراسات المرتبطة بمستوى رضا أولياء الأمور عن منصات التعليم الإلكتروني، وعلاقته بعدد من العوامل المؤثرة، ويمكن تفسير هذا الغياب بأن الاهتمام البحثي بمجال التعليم الإلكتروني سواء قبل جائحة كورونا أو ما بعدها، يركز إلى حدٍّ كبير على رضا المعلمين وطلابهم، ما يبرر ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع ٢٠٢٠ (Beck et al, ٢٠١٣; Denisova, Lekhanova & Gudina, Abdallah, ٢٠١٨).

مشكلة الدراسة:

في ظل استمرار انتشار فيروس كورونا في أغلب دول العالم عامَّةً وفي المملكة العربية السعودية خاصَّةً، كان لابد من الاستمرار في استخدام التعليم الإلكتروني بديلًا تعليميًّا في المدارس والجامعات، من أجل ضمان استمرار التعلم، وفي الوقت نفسه لمنع انتشار الفيروس، وذلك بتطبيق مبادئ التباعد الاجتماعي الذي أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات مؤقتًا في (٢١٦) دولة، ما جعل قرابة (٩٠٪) من الطلاب حول العالم ينتقلون من التعليم التقليدي إلى التعلُّم عبر منصات التعليم الإلكتروني (WHO, ٢٠٢١). هذا الإغلاق والتوجه نحو استخدام التعليم الإلكتروني حلًّا بديلًا وآمنًا، وسَّع من دائرة المسؤولية كثيرًا في المنزل مقارنة بما كانت عليه في السابق؛ إذ أصبح أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة مثقلين بمهام إشرافية وتعليمية فوق مهامهم المعتادة، ما جعلهم يؤدون دورًا حيويًّا في نجاح استخدام منصات التعليم الإلكتروني مع أبنائهم من ذوي الإعاقة، لكونهم أصحاب المصلحة والركيزة الأساسية في حياة أبنائهم ومستقبلهم.

وعلى الرغم من أهمية ما سبق، أكدت الدراسات الحديثة ندرة الدراسات المرتبطة برضا أولياء أمور الطلبة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ميادين التعليم العام والتربية الخاصة، سواء قبل جائحة كورونا أو ما بعدها (Sharma, & Kiran, ٢٠٢١; Heba & Sultan, ٢٠٢٠). كما يشير توماينو وآخرون (Tomaino, Greenberg, Kagawa-Purohit, Doering & Miguel, ٢٠٢١) إلى أن هناك الكثير من الدراسات أغفلت الاهتمام بتجارب أولياء أمور

الطلبة ذوي الإعاقة حول استخدام التعليم الإلكتروني، على الرغم من أهميتها في تحسين جودة تعلم الطلبة ورفع كفاءة منصات التعليم الإلكتروني، ما يعني ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع. ومن هنا تتضح الحاجة إلى إجراء دراسة تتحقق من مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني، ولا سيَّما إذا استمر إغلاق المدارس مدَّةً قد تطول نسبيًّا.

من جهة أخرى، فإن مناقشة العوامل المحتملة في التأثير في أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، مثل: العوامل الديموغرافية، سيُسهِم في التقاط الصورة الكاملة لمستوى رضاهم، ومن ثم فهم أكبر لمشكلة الدراسة؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى النظر في مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني، وتحديد أبرز العوامل المؤثرة فيهم، نظرًا لأهمية دورهم في استخدام منصات التعليم الإلكتروني في هذه المرحلة الحرجة من جهة، ومن جهة أخرى سعيًا لسد الفجوة العلمية المبنية على قلة الدراسات في هذا المجال، سواء على مستوى التربية الخاصة أو على مستوى التعليم العام.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى للمتغيرات (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي، والحالة الوظيفية، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي، والحالة الوظيفية، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب).

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من جانبين؛ فمن حيث الأهمية النظرية تستمد أهميتها من كونها إحدى الدارسات القليلة التي تناولت مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا. كما أنها تعد إضافة علمية جيّدة نظرًا لندرة الدراسات التي تناولت المتغيرات المحتملة في التأثير في مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني، وعليه تُعدُّ هذه الدراسة الأولى من نوعها على المستوى المحلي والعربي -في حدود علم الباحث- التي تناقش هذه الموضوعات، ما يجعلها إسهامًا علميًّا كبيرًا في مجال البحث العلمي في ميدان التربية الخاصة. ومن حيث الأهمية التطبيقية فقد تكشف نتائج الدراسة الحالية عن رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن تلك المنصات، وأكثر العوامل تأثيرًا وتنبؤًا برضاهم في أثناء جائحة كورونا، ما يساعد المسؤولين وأصحاب القرار والقائمين على منصات التعليم الإلكتروني في وزارة التعليم في رسم الخطط التطويرية المستقبلية لمنصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة في أثناء الأزمات عامَّةً، وإيجاد الحلول المناسبة للتحديات التي تؤثر سلبًا في مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن تلك المنصات خاصَّةً، ومن ثم تحسين استخدام منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة في أثناء جائحة كورونا.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الموضوعية رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، بينما تتضمن الحدود المكانية برامج ومعاهد التربية الخاصة في مدينة الرياض. في حين تنحصر الحدود الزمانية لهذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٤٢هـ. أما الحدود البشرية فتنحصر في أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة المسجَّلين والمنتظمين في تلك البرامج والمعاهد المذكورة آنفًا.

مصطلحات الدراسة

يقصد برضا أولياء الأمور بأنها: الحالة النفسية لأولياء الأمور المفعمة بالقناعة والشعور بالارتياح بهدف تحقيق رغباتهم واحتياجاتهم الشخصية والنفسية (Perry, Charles, Zapparoli & Weiss, ٢٠٢٠). ويعرفها الباحث اجرائيًّا بأنها الحالة التي تتكون لدى أولياء الأمور (الإباء والامهات) نتيجة قناعتهم بفعالية ونجاح منصات التعليم الإلكتروني في تعليم أبنائهم من ذوي الإعاقة.

يقصد بالطلبة ذوي الإعاقة: هم الطلبة الذين لديهم إعاقة أو اضطراب أو قصور يحدُّ من إمكانيات الفرد ويجعله مؤهلاً للاستفادة من برامج وخدمات التربية الخاصة .(Alsawalem, ٢٠١٩) ويعرِّفهم الباحث إجرائيًّا بأنهم: الطلبة الذين لديهم شكل من أشكال العجز أو الضعف أو القصور في جانب واحد أو أكثر، والذي بدوره يؤثر عمومًا في قدرة الطالب بالوفاء بالأنشطة التعليمية

والأكاديمية المناط بها مما يستدعي تدخل متخصص من مؤسسات التربية الخاصة وبرامجها.

ويقصد بمنصات التعليم الإلكتروني: هي أداة ومساحة حرّة تستخدم لمساعدة المعلمين والطلبة في عمليتي التعلم والتعليم بغرض تحسين الجوانب المهنية والأكاديمية، وبواسطتها تتيح للمستخدم استعراض المحتوى التعليمي بشكل تفاعلي ومرن (Pour, ٢٠١٤). ويعرِّفها الباحث إجرائيًّا بأنها: بوابات مخصصة للمحتوى التعليمي والأدوات والتعليمات المساعدة في التعلم، كما يمكن توظيفها واستخدامها في التواصل ونقل المعلومات والمعارف والأنشطة المختلفة من قبل المعلم والطالب عن طريق الأجهزة التقنية المتعددة، مثل: منصة مدرستي، وبلاك بورد .Blackboard

كما يُقصد بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-١٩): هو فيروس من فصيلة فيروسات كورونا، يظهر على شكل صورة التهاب رِئوي حاد يسبب عدوى في الجهاز التنفسي العلوي والجيوب الأنفية والتهابات الحلق (وزارة الصحة، ٢٠٢١).

الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولًا: الإطار النظري.

أولًا– الطلبة ذوو الإعاقة:

أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة أهمية إبراز المسمى لهذه الفئة بهدف حفظ حقوقهم الناتجة عن الإعاقة، وبناء عليه قامت بتعريفهم بأنهم: كلُّ من يعاني قصورًا في الجانب العقلي أو الحسي أو الحركي، ما يمنعهم مباشرةً من المشاركة الفعالة في المجتمع مقارنة بأقرانهم من غير ذوي الإعاقة (WHO, ٢٠٢١). وعلى المستوى المحلي، وجَّه خادم الحرمين الشريفين باعتماد مصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة في منتصف عام ٢٠١٩م، عند وصفهم في جميع الأنشطة والتصريحات، إيمانًا بأهمية متابعة المستجدات العالمية في مجال الإعاقة وخدمات التربية الخاصة.

ويشير داود (٢٠١٧) إلى أن الفئات الرئيسة التي تدخل تحت تصنيف الطلبة ذوي الإعاقة، وتكون بذلك مؤهلة للاستفادة من برامج التربية الخاصة، هي: الإعاقة الفكرية (Intellectual Disability)، والإعاقة السمعية (Hearing Impairment)، والإعاقة البصرية (Visual Impairment)، وصعوبات التعلم (Learning Disabilities)، والإعاقات الجسمية والحركية (Physical and Health Impairments)، والاضطرابات السلوكية والانفعالية (Behavior and Emotional Disorders)، واضطراب طيف التوحد (Autism Spectral Disorder)، واضطرابات التواصل (Communication Disorders).

ومن حيث نسبة انتشار الإعاقة في المملكة العربية السعودية، فتشير نتائج المسح التي قامت عليه هيئة الإحصاءات العامة للأشخاص ذوي الإعاقة في عام ٢٠١٧م إلى وجود (١,٤٤٥,٧٢٣) شخصٍ من ذوي الإعاقة من أصل (٢١) مليون مواطن، أي أن (٧,١٪) من عدد السكان السعوديين في المملكة العربية السعودية لديهم إعاقة أو أكثر. كما تشكل نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة الذكور (٥٢,٢٪) والإناث (٤٧,٨٪)، ومن حيث المناطق تعدُّ منطقة الرياض الأعلى من حيث وجود الأشخاص ذوي الإعاقة فيها مقارنة بجميع المناطق، إذ بلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة فيها (٢٥,١٣٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة، في حين تعدُّ منطقة نجران هي المنطقة الأقل من حيث وجود الأشخاص ذوي الإعاقة فيها من بين جميع المناطق، إذ بلغت نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة فيها (٠,٨٧٪) من إجمالي السكان السعوديين ذوي الإعاقة (هيئة الإحصاءات العامة، ٢٠٢١). جدول (١) يوضح إحصائيات الإعاقة في المملكة العربية السعودية، التي تشمل تفاصيل نوع الإعاقة وعدد الأشخاص المصابين بها.

جدول (١): إحصائيات الإعاقة في المملكة العربية السعودية

نوع الإعاقة	عدد الأشخاص المصابين بالإعاقة
إعاقة حركية	١٣٦،٨٣٣
إعاقة بصرية	٦١٠،٨١١
إعاقة سمعية	٣٥٥،٢٨٩
اضطراب طيف التوحد	٢٨٢،٥٣
فرط الحركة وتشتت الانتباه	١٥٥،٣٠
إعاقة فكرية (متلازمة داون)	٤٢٨،١٩

* **(هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٢١)**

أما فيما يخص إحصائية لعدد الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام ومعاهد التربية الخاصة بمدينة الرياض، فتشير الإحصائيات إلى أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم أكثر فئات التربية الخاصة استفاداً من برامج التربية الخاصة، بينما الطلبة ذوو الإعاقة البصرية هم الأقل عدداً في الالتحاق ببرامج التربية الخاصة (إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض، ٢٠٢١). جدول (٢) يوضح إحصائيات الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامج التربية الخاصة في مدينة الرياض، كما تحتوي على تفاصيل الالتحاق للذكور والاناث.

جدول (٢): إحصائيات الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامج التربية الخاصة في مدينة الرياض

	صعوبات تعلم	إعاقة فكرية	اضطرابات سلوكية وانفعالية/ اضطرابات تواصل	اضطراب طيف التوحد	تعدد عوق	إعاقة سمعية	إعاقة بصرية
عدد البنين	٢٣٢٤٠	١١١٦٦	٢٨٠	٢١٧١	٥١٧	١٥٢٣	٨٩٦
عدد البنات	١٣٨١٨	٧٧٤٣	٣٢٤	٧٢٥	٢٧٦	١٤٢٠	٧٥٦
اجمالي الطلاب	٣٧٠٥٨	١٨٩٠٩	٦٠٤	٢٨٩٦	٧٩٣	٢٩٤٣	١٦٥٢

ومن حيث حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم، فيمكننا القول بأن الاهتمام بالقوانين والتشريعات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة بدأ مع أواخر القرن التاسع عشر، ونتيجة لذلك أُنشِئت العديد من المنظمات الدولية التي تكفل حقوقهم ورعايتهم، مثل: منظمة الأمم المتحدة United Nations ومنظمة اليونسكو UNESCO ومنظمة الصحة الدولية World Health Organization. ومن أبرز القوانين والتشريعات التي تحمي الأشخاص ذوي الإعاقة من التمييز في البيئات التعليمية المختلفة، القسم (٥٠٤) من قانون إعادة التأهيل

Rehabilitation Act الذي يضمن تقديم الخدمات التعليمية مجانًا وبما يناسب إمكانات الأشخاص ذوي الإعاقة وقدراتهم. وفي السياق ذاته أُدخِل قانون عدم ترك أي طفل No Child Left Behind، الذي يهدف إلى توفير أفضل تعليم ممكن لجميع الطلبة مهما كانت إمكاناتهم وقدراتهم وخلفياتهم العرقية والثقافية (Hulett, ٢٠٠٩). أما على الصعيد المحلي فقد اهتمت المملكة العربية السعودية برعاية الأشخاص ذوي الإعاقة عن طريق بناء تشريعات محلية أو الانضمام للاتفاقيات الدولية، بهدف تعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتوفير سبل الوقاية والرعاية والتعليم والتأهيل اللازمة لهم، مثل: (قانون المعوقين، ١٩٨٧؛ نظام رعاية المعوقين، ٢٠٠١؛ الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠٠٨) .(Al-Mousa, ٢٠١٠)كما تؤكد الأمم المتحدة لحقوق الإنسان (United Nations Human Rights, ٢٠٢٠) أن مثل هذه القوانين والتشريعات المحلية والدولية السابقة تؤكد حقَّ استمرار التعليم والحصول على خدمات تعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة مهما كانت الظروف المحيطة. بمعنى آخر، تؤكد هذه القوانين والتشريعات أحقية حصول الأشخاص ذوي الإعاقة ليس على التعليم الإلكتروني فقط أسوة بزملائهم من غير ذوي الإعاقة، بل كذلك ضمان أن يكون شكلُ التعليم المقدَّم معدَّلًا بما يناسب إمكاناتهم وقدراتهم، وبمشاركة أولياء أمورهم ورضاهم، ولا سيَّما في أثناء جائحة كورونا.

ثانيًا– منصات التعليم الإلكتروني:

يعدُّ التعليم الإلكتروني أحد الأنماط التعليمية التي تعتمد كليًّا على توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات ICT، لتوفير بيئة تواصلية وتفاعلية بين المعلم والطالب بهدف تقديم الحصص الدراسية والخدمات والأنشطة التعليمية المختلفة. وتعود بداية هذا النمط التعليمي إلى أواخر القرن التاسع عشر بتبادل المواد المطبوعة بالمراسلة البريدية، إلى أن تحول في عصرنا الحالي إلى استخدام الأدوات والوسائل والمنصات الإلكترونية. وينقسم التعليم الإلكتروني إلى تعليم متزامن؛ ويقصد به: التعليم الفوري في أوقات محددة سلفًا، كتقديم الحصص الدراسية مباشرةً بين المعلم والطالب، أما التعليم غير المتزامن فيشير إلى التعليم الفردي في أوقات غير محددة، مثل: الدروس المسجلة بالفيديو، وأما التعليم المدمج فيشير إلى التعليم الذي يجمع بين التعليم المتزامن وغير المتزامن (Harting & Erthal, ٢٠٠٥).

وتعدُّ المملكة العربية السعودية إحدى الدول الرائدة في استخدام منصات التعليم الإلكتروني، لكونها تمتلك تجربة سابقة وثرية في عام ٢٠١٦، والتي اشتملت على تقديم التعليم الإلكتروني لجميع مدارس وبرامج التعليم العام والتربية الخاصة والجامعات الواقعة ضمن الحد الجنوبي في أثناء عاصفة الحزم، بهدف المحافظة على أمن المواطنين والمقيمين في تلك المنطقة وسلامتهم، إضافة إلى تطبيقها التعليم الإلكتروني في أغلب الجامعات السعودية بين شطري الرجال والنساء منذ أكثر من (٣٠) عامًا (السويلم، ٢٠٢١؛ الشمراني، ٢٠١٩). ولأن التركيز على منصات التعليم الإلكتروني المعتمدة فقط في برامج التربية

الخاصة بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، سيُخصَّص الحديث فقط عن أبرز تلك المنصات، وهي: منصة مدرستي، وبوابة المستقبل، والروضة الافتراضية، ومنصة مايكروسوفت تيمز Microsoft Teams، وستُوضَّح مفصَّلةً على النحو الآتي:

منظومة التعليم الموحَّدة: هي منصة تعليم افتراضية أنشأتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، تربط أساسًا بين المعلم والطالب، إضافة إلى قدرة قائد المدرسة والمشرف الزائر على الدخول إليها ومتابعة الأداء. تتيح المنصة لروادها إجراء الحصص الدراسية عن طريق الربط بين حسابات مايكروسوفت، إضافة إلى توفير جميع الموارد التعليمية من مناهج، وبنوك للأسئلة، وساحات للنقاش، وواجبات واختبارات إلكترونية، ومحتوى تعليمي إثرائي يشمل الأنشطة المدرسية وغير المدرسية (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

بوابة المستقبل: هو برنامج أنشأته وأشرفت عليه شركة تطوير لتقنيات التعليم بالتعاون مع شركة تيتكوسا TETCOSA، بهدف بناء بيئة تعليمية تزود الطلبة بالمعارف والمهارات إلكترونيًّا، إضافة إلى توفير الدعم المهني اللازم للكادر التعليمي في المدارس (Al Ohali, Al Suhaibani, Palavitsinis & Koutoumanos, ٢٠١٨)

الروضة الافتراضية: هو تطبيق إلكتروني أنشأته وأشرفت عليه شركة تطوير لتقنيات التعليم لتسهيل عملية التعليم الإلكتروني وجعلها حلقة وصل بين المعلمات والأطفال (وزارة التعليم، ٢٠٢١).

مايكروسوفت تيمز :Microsoft Teams هو نظام تشغيلي متكامل يمكِّن المستخدمين من التواصل والتعاون وإنجاز المهام المتعددة، مثل: عقد الحصص الدراسية بين المعلمين والطلبة جماعيًّا وفرديًّا بالتعاون مع برنامج زووم ZOOM. كما يزود المستخدمين بالمحتوى التعليمي، مثل: الكتب، والمنشورات، والاختبارات، والأسئلة الإلكترونية .(Bellan, ٢٠٢٠)

ثانيًا: الدراسات السابقة:

في هذا القسم ستُعرض الدراسات ذات العلاقة الأقرب لموضوع الدراسة – قدر الإمكان– نظرًا لحداثة الموضوع وقلة الدراسات السابقة التي تطرقت لحيثياته، ومن ذلك دراسة هبة وسلطان (Heba & Sultan, ٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على وجهات نظر أولياء الأمور ومستوى رضاهم عن استخدام التعليم الإلكتروني في دولة الإمارات العربية المتحدة في أثناء جائحة كورونا. استُخدِم الأسلوب المختلط كمنهجية لجمع البيانات الكمية والنوعية من عينة قدرها (١٢٢) من الوالدين في كلتا المرحلتين. وقد أشارت النتائج إلى أن أولياء الأمور لديهم مستويات مختلفة من الرضا تتفاوت من الرضا التام إلى عدم الرضا عن استخدام التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا. كما أوضحت النتائج أن أولياء الأمور غير العاملين هم الأقل رضا عن استخدام التعليم الإلكتروني، أما أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية فكانوا الأكثر رِضًا. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور لمعالجة معوقات استخدام التعليم الإلكتروني، وإزالة مخاوف أولياء الأمور حول كل ما يتعلق بالتحول الرقمي في أثناء جائحة كورونا.

وفي البيئة العربية، أجرت العنزي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية في أثناء جائحة كورونا وعلاقتها ببعض المتغيرات. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بنشر استبانة على عينة عددها (٢٧٣) من أولياء الأمور في دولة الكويت. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية في أثناء أزمة كورونا ظهرت بدرجة متوسطة. كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية تعزى لمتغير صلة القرابة لصالح الأمهات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمستوى التعليمي، والمرحلة التي يدرس فيها الأبناء، وعدد الأبناء المستفيدين من خدمات التعليم الإلكتروني. وتوصي الدراسة بضرورة تقديم دورات لتطوير الكفايات التقنية لدى أولياء أمور الطلبة بكل ما يخدم التعليم الإلكتروني.

وفي دولة الهند قام كومار وكومار (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠) بدراسة العوامل المؤثرة في مستوى رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني في مدينة دلهي في أثناء جائحة كورونا. استُخدِم المنهج الوصفي على عينة قوامها (١٣٦) من أولياء أمور الطلبة في المرحلة الابتدائية. وأوضحت نتائج الدراسة أن أولياء الأمور غير راضين تمامًا عن استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية في أثناء جائحة كورونا. كما تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني والعوامل المؤثرة فيه، وهي: (الاستعداد للتعلم

عن بُعد، وأوقات الحصص، والأجهزة التقنية، والمنهج الدراسي، والمخاطر الصحية، ومشاركة أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني، والحالة الوظيفية لأولياء الأمور، والأنشطة التعليمية). وكشفت الدراسة أيضًا عن أن معظم أولياء الأمور لديهم قلق واضح في أثناء استخدام أبنائهم منصات التعليم الإلكتروني، ما يعني أهمية توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم الإلكتروني في هذه المرحلة الاستثنائية، ومن ناحية أخرى توعيتهم بكيفية استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

وفي مجال التربية الخاصة قامت دينيسوفا وآخرون (Denisova et al, ٢٠٢٠) بإجراء دراسة لتحديد مشكلات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة ومستوى رضاهم عنها في أثناء جائحة كورونا. شارك في الاستبانة (٢٣٠) مشاركٍ من الطلبة ذوي الإعاقات البصرية والسمعية والحركية في القطاع الشمالي الغربي في دولة روسيا. وأشارت النتائج إلى أن انخفاض الدافعية، والمشكلات الصحية الناتجة عن الإعاقة، وصعوبة التعامل مع منصات التعليم الإلكتروني عند مواجهة المشكلات التقنية، تعد أبرز التحديات التي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة ذوي الإعاقة غير راضين تمامًا عن منصات التعليم الإلكتروني، وقد كانوا من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية، لأسباب مرتبطة بالوصول الشامل لتلك المنصات، أما الطلبة ذوو الإعاقة الحركية فكانوا راضين تمامًا عن منصات التعليم الإلكتروني. وتوصي الدراسة بضرورة الدعم الفني والنفسي والاجتماعي للطلبة ذوي الإعاقة لتحقيق أعلى درجات الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني.

وفي السياق ذاته قام افستراتوبولو وآخرون (Efstratopoulou, Delligianidou & Sofologi, ٢٠٢٠) بدراسة تجربة أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية في التعليم الإلكتروني في دولة اليونان في أثناء جائحة كورونا. استُخدِمت المنهجية النوعية بإجراء مقابلات مع (١٠) أفراد من أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية، لمناقشة تجربتهم مع أبنائهم عند استخدام التعليم الإلكتروني. إذ أوضحت الدراسة أن التعليم الذاتي الذي يعتمد عليه التعليم الإلكتروني يشكل تحديًا كبيرًا للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية وأولياء أمورهم، نظرًا لخصائصهم الفريدة، مثل: عدم الرغبة في إجراء أي تغيير على حياتهم اليومية. كما تؤكد الدراسة صعوبة ضبط الطالب في الحصص الدراسية والتزامه البقاءَ أمام منصات التعليم الإلكتروني، إضافة إلى ضيق الوقت وصعوبة الوفاء بدور أولياء الأمور تجاه مهامهم الأسرية والاجتماعية والمهنية، بسبب حضورهم مع أبنائهم ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية على منصات التعليم الإلكتروني. كما لمست الدراسة ضعف مستوى خبرة أولياء الأمور في حل المشكلات التقنية المرتبطة بمنصات التعليم الإلكتروني. وتؤكد الدراسة أهمية إجراء دورات تدريبية لكلٍّ من المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي طيف التوحد والإعاقات النمائية، إضافة إلى أهمية الدعم المادي لتلبية الاحتياجات التقنية لعملية التعليم الإلكتروني، ولا سيَّما لذوي الدخل المحدود، وبناء جداول دراسية أكثر مرونة تناسب قدرات الطلبة ذوي طيف التوحد والإعاقات النمائية. كما توصي الدراسة بضرورة إنشاء منصة لمناقشة التحديات بين أولياء أمور الطلبة

ذوي اضطراب طيف التوحد بهدف التغلب على التوتر والقلق والاستفادة من التجارب الإيجابية للآخرين.

وفي الهند أيضًا أجرى شارما آي وكيران دي (Sharma, & Kiran, ٢٠٢١) دراسة لقياس مستوى رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني في المدارس في أثناء جائحة كورونا. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة من (١١٥) مشاركٍ من أولياء أمور الطلبة في جميع أنحاء الهند. ووجدت الدراسة أن أولياء أمور الطلبة الذين يدرس أبناؤهم في المرحلة الثانوية كانوا أكثر رضًا من أولياء الأمور الذين يدرس أبناؤهم في الصفوف الابتدائية. كما أثبتت النتائج وجود ثلاثة عوامل لها تأثير إيجابي في الرضا العام لأولياء الأمور تجاه استخدام التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، وهي: الدعم الفني لمنصات التعليم الإلكتروني، وبيئة التعلم، وفاعلية التواصل المدرسي. وتؤكد الدراسة أهمية النظر للعوامل المؤثرة في مستوى رضا أولياء الأمور، لأنها ستسهم مباشرةً في التحسين المستمر لجودة عملية التعليم الإلكتروني.

كما أجرى بوكاييف وآخرون (Bokayev, Torebekova, Davletbayeva, & Zhakypova, ٢٠٢١) دراسة تهدف إلى التعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة عن التعليم الإلكتروني في دولة كازاخستان في أثناء جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج المختلط بمشاركة (٣١٣٠٠) مشارك في الاستبانة، إضافة إلى (٦٥) مقابلة مع أولياء الأمور. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط إيجابي بين كلٍّ من عمر الوالدين ومستوى دخل الأسرة، بمستوى رضا الوالدين عن التعليم الإلكتروني، في حين وجدت الدراسة ارتباطًا سلبيًّا بين عدد الأطفال

في الأسرة ورضا الوالدين عن التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رضا الوالدين عن التعليم الإلكتروني ومستوى استعداد الحكومة للتحول إلى التعليم الرقمي. وتوصي الدراسة بأهمية دراسة رضا أولياء أمور الطلبة في بيئات مختلفة وعينات متنوعة لتحسين تجربة التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.

كما قام بوسكا وآخرون (Puška, Puška, Dragić, Maksimović & Osmanović, ٢٠٢١) بدراسة للتعرف على مدى الارتباط بين رضا الطلبة عن منصات التعليم الإلكتروني وعدد من المتغيرات المحتملة في التعليم الجامعي في دولة البوسنة والهرسك. استخدمت الدراسة المنهج الكمي، وأُعِدَّت استبانة شارك فيها (١٦٣٢) من الطلبة الجامعيين في (١١) مؤسسة جامعية. وكشفت نتائج الدراسة عن تأثير الاستراتيجيات المعرفية مباشرةً في رضا الطلاب عن منصات التعليم الإلكتروني، في حين تؤثر متغيرات الكفاءة الذاتية، وتحديد الأهداف، والأبعاد البيئية الاجتماعية، تأثيرًا غير مباشر في رضا الطلاب عن منصات التعليم الإلكتروني. وأوصت الدراسة بضرورة البحث عن متغيرات أخرى وعلاقتها برضا الطلبة وأولياء أمورهم عن منصات التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العام العالي.

تعقيبٌ على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات السابقة يتضح لنا أنَّ أهدافها وعيناتها ومنهجياتها قد تنوعت طبقًا لطبيعة المشكلة المستهدفة دراستها. كما نلاحظ أنَّ جميع الدراسات السابقة قد ركزت على التعليم الإلكتروني في بيئات التعليم العام والتعليم الجامعي للطلبة العاديين، باستثناء دراسة دينيسوفا وآخرين (Denisova et al., ٢٠٢٠)، التي ركزت على تحديد مشكلات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة ومستوى رضاهم عنها في أثناء جائحة كورونا، ودراسة افستراتوبولو وآخرين (Efstratopoulou, Delligianidou & Sofologi, ٢٠٢١)، التي قوَّمت تجربة أولياء أمور الطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد والإعاقات النمائية في التعليم الإلكتروني في دولة اليونان في أثناء جائحة كورونا. وتختلف تلكما الدراستان عن الدراسة الحالية من حيث إنها قد ناقشت رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة وتجربتهم مع منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا نقاشًا ثانويًّا، إضافة إلى عدم تطرقها للمتغيرات المؤثرة في رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، وذلك نظير اهتمامها الأساسي وتركيزها الكبير على رضا الطلبة ذوي الإعاقة وتقويم مستوى مشاركتهم فقط في منصات التعليم الإلكتروني.

وفيما يخص الدراسات التي استهدفت رضا أولياء أمور الطلبة في بيئات التعليم العام والجامعي وعلاقتها ببعض المتغيرات، نجد دراسة هبة وسلطان (Heba & Sultan, ٢٠٢٠) التي تناولت مستوى رضا أولياء أمور الطلبة عن استخدام التعليم الإلكتروني في دولة الإمارات العربية المتحدة في أثناء جائحة كورونا. كما أجرى كومار وكومار (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠) دراسة هدفت

إلى معرفة العوامل المؤثرة في مستوى رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني في مدينة دلهي في أثناء جائحة كورونا، في حين هدفت دراسة شارما آي وكيران دي (Sharma & Kiran, ٢٠٢١) إلى قياس مستوى رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني في المدارس في أثناء جائحة كورونا، في حين قام بوكاييف وآخرون(Bokayev et al., ٢٠٢١) بدراسة للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة عن التعليم الإلكتروني في دولة كازاخستان في أثناء جائحة كورونا. وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة، فإنها تختلف عنها في أكثر من جانب، مثل: مكان تطبيق الدراسة، وعينتها، ومنهجيتها.

كما قامت العنزي (٢٠٢٠) بدراسة لمعرفة اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعليم الإلكتروني في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية في أثناء جائحة كورونا، وعلاقتها ببعض المتغيرات. في حين قام بوسكا وآخرون (Puška, et al., ٢٠٢١)بدراسة مدى الارتباط بين رضا الطلبة عن منصات التعليم الإلكتروني وعدد من المتغيرات المحتملة في التعليم الجامعي في دولة البوسنة والهرسك. وتختلف هاتان الدراستان عن الدراسة الحالية من حيث أهدافها وبيئتها وعينتها، وتتشابه من حيث التحقق من المتغيرات المحتملة في التأثير في رضا أولياء أمور الطلبة عمومًا.

نستخلص مما سبق أن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة في كونها الدراسة الأولى –في حدود علم الباحث– التي رصدت وناقشت تحديدًا وأساسًا رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن منصات التعليم الإلكتروني، وتأثير المتغيرات الديموغرافية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي، والحالة

الوظيفية، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب) فيه، سواء قبل جائحة كورونا أو في أثنائها، ما يمنح هذه الدراسة ميزة وقيمة علمية إضافية للمحتوى المحلي والدولي.

إجراءات الدراسة.

١- منهج الدراسة وعينتها:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة استُخدِم المنهج الوصفي، الذي يمكن وصفه بأنه: التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين أفراد المجتمع واتجاهاته وميوله ورغباته وتطوره، الذي بدوره يعطي الدراسة صورة دقيقة للواقع، يستطيع بها الباحث بناء تنبؤات مستقبلية (أبو علام، ٢٠١٤؛ محجوب، ٢٠٠٥).

وتكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين أبنائهم الطلبة من الذكور والاناث في (٢٣) معهداً و (٢٦٤) مدرسة في مدينة الرياض. ويقدر عدد هؤلاء الطلبة بحوالي (٦٤,٨٥٥) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة (جدول ٢) (إدارة التربية والتعليم، ٢٠٢١). وبما أنه لا توجد إحصائية دقيقة بعدد أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، إلا أن الإحصائية السابقة لعدد الطلبة ذوي الإعاقة قد تعطي مؤشراً على أن عدد أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة قد يتجاوز (٦٠,٠٠٠). وبناءً على المعطيات السابقة، تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة المريحة Convenience Sampling التي يحصل فيها كل ولي أمر على فرصة المشاركة في الاستبانة. واختيرت هذه الآلية نظراً لعدم وجود إحصائية دقيقة لمجتمع الدراسة بالإضافة إلى تشابه مجتمع الدراسة تمامًا فيما يتعلق بموضوع الدراسة، كما أن سهولة وصول الباحث إلى مجتمع الدراسة في

أثناء جائحة كورونا من خلال اختيار هذه الآلية سوف يساهم بشكل يضمن للجميع حق المشاركة وإبداء الرأي .(McMillan & Schumacher, ٢٠١٤)

ولرفع معدل الاستجابة بين المشاركين من أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، تم إرسال رابط إلكتروني خاص بالاستبانة إلى جميع المعاهد والمدارس التي تحتوي على برنامج تربية خاصة أو أكثر وعددها (٢٨٧) (إدارة التربية والتعليم، ٢٠٢١)، والتي بدورها أرسلت الاستبانة إلى أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة. وبعد تجاوز الفترة المحددة وهي ثلاثة أسابيع من إرسال الاستبانة، تم استرجاع (٢٢٠) استجابة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل.

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
الجنس	ذكر	٨٦	٣٩,١
	أنثى	١٣٤	٦٠,٩
العمر	٢٥_٢٩	٣٠	١٣,٦
	٣٠_٣٤	٣٣	١٥,٠
	٣٥_٣٩	٤٤	٢٠,٠
	٤٠_٤٥	٥٣	٢٤,١
	٤٦_٥٠	٣٢	١٤,٥
	<٥٠	٢٨	١٢,٧
المستوى الأكاديمي	ثانوي وما دون	١٠٠	٤٥,٥
	بكالوريوس	٩٦	٤٣,٦
	ماجستير	١٢	٥,٥
	دكتوراه	١٢	٥,٥
الحالة الوظيفية	موظف	٩٦	٤٣,٦
	غير موظف	١٢٤	٥٦,٤
البرنامج التعليمي للطالب	إعاقة فكرية	٦٨	٣٠,٩
	إعاقة بصرية	٨	٣,٦
	إعاقة سمعية	٤٨	٢١,٨
	صعوبات تعلم	٣٦	١٦,٤
	اضطرابات التواصل	٤	١,٨

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
	سلوكية وانفعالية	٤	١,٨
	طيف التوحد	٢٤	١٠,٩
	تعدد عوق	٢٨	١٢,٧
المرحلة الدراسية للطالب	الروضة	٤٠	١٨,٢
	المرحلة الابتدائية	١١٠	٥٠,٠
	المرحلة المتوسطة	٢٨	١٢,٧
	المرحلة الثانوية	٤٢	١٩,١

يوضح الجدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الشخصية، إذ يتضح أن (٦٠,٩٪) من أفراد الدراسة من الإناث. كما يتضح أن أكثر الفئات العمرية تمثيلًا بين أفراد الدراسة هي الفئة العمرية "٤٠-٥٠" بنسبة (٢٤,١٪) من أفراد الدراسة، وإن أقل الفئات العمرية تمثيلًا هي "أكثر من ٥٠ سنة"، بنسبة (١٢,٧٪). ويتضح من الجدول السابق أن أصحاب المستوى الأكاديمي "ثانوي وما دون" هم الأكثر وجودًا في أفراد الدراسة بنسبة (٤٥,٥٪)، يليه المستوى الأكاديمي "بكالوريوس" بنسبة (٤٣,٦٪)، وأخيرًا يأتي كلٌّ من "ماجستير" و"دكتوراه" بنسبة (٥,٥٪) لكلٍّ منهما. كما يتبين أن (٥٦,٤٪) من أفراد الدراسة حالتهم الوظيفية "غير موظف"، وأن النسبة المتبقية منهم وهي (٤٣,٦٪) موظفون. وأظهرت النتائج أن أكثر البرامج التعليمية للطلاب ذوي الإعاقة هي برامج "إعاقة فكرية" بنسبة بلغت (٣٠,٩٪)، يليها "إعاقة سمعية" بنسبة (٢١,٨٪)، وأقل البرامج هي "اضطرابات التواصل" و"سلوكية وانفعالية" بنسبة (١,٨٪) لكلٍّ منهما. كما يتضح من جدول (٣) أن نصف الطلاب بنسبة (٥٠,٠٪) يدرسون في المرحلة الابتدائية، وأن النسبة الأقل يدرسون في المرحلة المتوسطة بنسبة بلغت (١٢,٧٪).

٢- أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة تمَّ بناء استبانة (من إعداد الباحث) للحصول على آراء أفراد عينة الدراسة بالاستعانة بالدراسات السابقة (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠; Sharma & Kiran, ٢٠٢١; Heba & Sultan, ٢٠٢٠)، وتكوَّنت الاستبانة من جزأين، على النحو الآتي:

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، والفئة العمرية، والمستوى الأكاديمي، والحالة الوظيفية، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب).

الجزء الثاني: اشتمل على (١٨) فقرة تقيس مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا.

٣- تقنين الاستبانة:

طُبِّق عدد من الإجراءات التي تهدف إلى تقنين الاستبانة، وفيما يأتي طرق التقنين التي اتبعها الباحث:

- **طرق حساب الصدق:**
  - **الصدق الظاهري:**

عُرِضت الصورة الأولية للاستبانة، التي تشتمل على (٢٠) فقرة، تقيس مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، على خمسة محكمين من الخبراء والأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة في أكثر من جامعة سعودية، بهدف تحديد درجة سلامة الصياغة اللغوية للفقرات ووضوحها، ومدى مناسبتها لقياس ما

وُضِعت من أجله، وبناءً على آرائهم عُدلت وحُذفت بعض العبارات غير الواضحة؛ إذ تم الاتفاق بنسبة ٩٠٪. وبناءً على رأي المحكمين حُذِفت عبارتان غير ملائمتين، وعُدِّلت بعض العبارات في صياغتها، وبذلك أصبحت الاستبانة مكونة من (١٨) عبارة.

- **الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق استخراج قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، بواسطة عينة استطلاعية قوامها (٤٠) مبحوثًا، كما هو موضح في الجدول رقم (٤) الآتي.

جدول (٤): قيم معاملات ارتباط عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية (ن=٤٠)

م	العبارة	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تسهم منصات التعليم الإلكتروني في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة.	.٧٧**	٠,٠٠٠
٢	تلبي منصات التعليم الإلكتروني كلَّ الاحتياجات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة.	.٨٥**	٠,٠٠٠
٣	تدعم منصات التعليم الإلكتروني أساسيات الوصول الشامل للطلبة ذوي الإعاقة.	.٧٤**	٠,٠٠٠
٤	يحتاج الطلبة ذوو الإعاقة إلى مهارات تقنية أساسية من أجل الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني.	.٤٢**	٠,٠٠٦
٥	توفر منصات التعليم الإلكتروني تعليمات واضحة للطلبة ذوي الإعاقة.	.٨٢**	٠,٠٠٠
٦	توفر وزارة التعليم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم نظاميًّا وقانونيًّا.	.٨١**	٠,٠٠٠
٧	تقدم وزارة التعليم دعمًا فنيًّا للطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم في كل ما يخص منصات التعليم الإلكتروني.	.٧١**	٠,٠٠٠
٨	تسهم المدرسة في دعم منصات التعليم الإلكتروني بتوفير احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم.	.٨٣**	٠,٠٠٠
٩	يتمكن الطلبة ذوو الإعاقة من أداء الواجبات والاختبارات والأنشطة المدرسية على منصات التعليم الإلكتروني بما يناسب إمكاناتهم وقدراتهم.	.٨٠**	٠,٠٠٠
١٠	يستطيع الطلبة ذوو الإعاقة استيعاب المهارات والمعارف من الدروس المقدمة لهم عبر منصات التعليم الإلكتروني.	.٨٢**	٠,٠٠٠

١١	تساعد منصات التعليم الإلكتروني في تعليم كل المهارات والمعارف بطريقة سهلة وممتعة.	.٨٩**	٠,٠٠٠
١٢	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني حضور أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة طوال اليوم الدراسي.	.٤٨**	٠,٠٠٢
١٣	تساعد منصات التعليم الإلكتروني في جذب انتباه وتركيز الطلبة ذوي الإعاقة في أثناء تقديم الدروس.	.٨٧**	٠,٠٠٠
١٤	تسهم منصات التعليم الإلكتروني في رفع مستوى التواصل بين المعلمين والطلبة ذوي الإعاقة.	.٨٨**	٠,٠٠٠
١٥	تمنح منصات التعليم الإلكتروني القدرة على التحكم وضبط الصف واستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة.	.٨٦**	٠,٠٠٠
١٦	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني تعديلات تقنية لتناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.	.٥١**	٠,٠٠١
١٧	تقدم منصات التعليم الإلكتروني الدروس في جدول دراسي مرن يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة.	.٨٤**	٠,٠٠٠
١٨	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني اقتناء أجهزة وأدوات تقنية مكلفة ماديًا.	.٥٧**	٠,٠٠٠

**** دالة عند مستوى ٠,٠١**

يتضح من الجدول (٤) أن جميع عبارات الاستبانة دالة عند مستوى (٠،٠١)، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط للعبارات مع الدرجة الكلية للمحور ما بين (٠,٤٢٥) و(٠,٨٩٤)، وجميعها معاملات ارتباط جيدة، وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.

- **طرق حساب الثبات:**

للتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباخ (Alpha-Cronbach) (α)؛ إذ تبين أن قيمة معامل الثبات بالنسبة لأداة الدراسة هو (٠,٩٥٠)، وهو معامل ثبات مرتفع، وعليه يمكن الوثوق بالأداة في تطبيق الدراسة الحالية، والتي تتكون في صورتها النهائية من (١٨) عبارة.

- **طريقة تصحيح الاستبانة:**

اعتمد الباحث في إعداد هذه الاستبانة في صورتها النهائية على الشكل المغلق (Close Questionnaire) الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد استُخدِم مقياس ليكرت المتدرج ذو النقاط الخمس لقياس درجة الموافقة على هذه العبارات، بحيث أخذ هذا المقياس الشكل الآتي: (١) لا أوافق بشدة، (٢) غير موافق، (٣) موافق إلى حدٍّ ما، (٤) موافق، (٥) موافق بشدة. وبهذا تكون قيمة الحد الأعلى للاستبانة تساوي (٥,٠٠)، وقيمة الحد الأدنى لها تساوي (١,٠٠)، وعليه يكون مستوى الرضا كما يأتي:

- يكون مستوى الرضا "عاليًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٤,٢١-٥,٠).
- يكون مستوى الرضا "عاليًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٤١-٤,٢٠).
- يكون مستوى الرضا "متوسطًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٦١-٣,٤٠).
- يكون مستوى الرضا "ضعيفًا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١,٨١-٢,٦٠).
- يكون مستوى الرضا "ضعيفًا جدًّا" إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (١,٠-١.٨٠).

- **الأساليب الإحصائية:**

اعتمدت الدراسة الحالية على بعض أساليب الإحصاء الوصفي لوصف خصائص العينة ووصف البيانات، واستخدمت الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن أسئلة الدراسة بما يحقق أهدافها، كما عولجِت بيانات الدراسة معالجةً كمية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical

Package for Social Sciences، وعمومًا تتضمن المعالجات الإحصائية الأساليب الآتية:

- التكرار والنسبة المئوية: لوصف خصائص المبحوثين وتحديد استجاباتهم تجاه فقرات الاستبانة.
- المتوسط الحسابي (Mean): لقياس مدى تحقق كل عبارة من عبارات أداة الدراسة، والمتوسط الحسابي الإجمالي (العام) لكل محور من محاور الاستبانة.

الانحراف المعياري (Standard Deviation): للتعرف على مدى انحراف (تشتت) استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويفيد الانحراف المعياري في ترتيب العبارات حسب المتوسط الحسابي لصالح أقل تشتت عند تساوي المتوسط الحسابي.

- اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Samples T-Test) للمتغيرات التي تحتوي على عدد فئتين فقط.
- تحليل التباين الأحادي (One-Way Anova) للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين.
- اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق في اختبار تحليل التباين.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: وينص على: "ما مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا؟".

للتعرف على مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا، حُسِبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة، وذلك على النحو الآتي.

جدول (٥): مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا (ن=٢٢٠)

م	العبارة	التكرارات والنسب	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تسهم منصات التعليم الإلكتروني في تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة.	ك	٧٠	٤٢	٦٢	٣٤	١٢	٢,٤٤	١,٢٤
		%	٣١,٨	١٩,١	٢٨,٢	١٥,٥	٥,٤٥		
٢	تلبي منصات التعليم الإلكتروني كلَّ الاحتياجات الاكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٧٨	٥٢	٤٨	٢٨	١٤	٢,٣١	١,٢٥
		%	٣٥,٥	٢٣,٦	٢١,٨	١٢,٧	٦,٣٦		
٣	تدعم منصات التعليم الإلكتروني أساسيات الوصول الشامل للطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٧٢	٤٢	٤٤	٤٢	٢٠	٢,٥٣	١,٣٦
		%	٣٢,٧	١٩,١	٢٠	١٩,١	٩,٠٩		
٤	يحتاج الطلبة ذوو الإعاقة إلى مهارات تقنية أساسية من أجل الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني.	ك	٦٨	٥٤	٣٨	١٦	٤٤	٢,٦١	١,٤٩
		%	٣٠,٩	٢٤,٥	١٧,٣	٧,٢٧	٢٠		
٥	توفر منصات التعليم الإلكتروني تعليمات واضحة للطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٧٨	٣٨	٥٦	٣٢	١٦	٢,٤١	١,٣٠
		%	٣٥,٥	١٧,٣	٢٥,٥	١٤,٥	٧,٢٧		
٦		ك	٧٤	٤٨	٣٦	٤٠	٢٢	٢,٤٩	١,٣٨

م	العبارة	التكرارات والنسب	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	توفر وزارة التعليم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة بما يناسب قدراتهم وإمكاناتهم نظاميًّا وقانونيًّا.	%	٣٣,٦	٢١,٨	١٦,٤	١٨,٢	١٠		
٧	تقدم وزارة التعليم دعمًا فنيًّا للطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم في كل ما يخص منصات التعليم الإلكتروني.	ك	٥٤	٤٨	٤٦	٦٠	١٢	٢,٦٧	١,٢٦
		%	٢٤,٥	٢١,٨	٢٠,٩	٢٧,٣	٥,٤٥		
٨	تسهم المدرسة في دعم منصات التعليم الإلكتروني بتوفير احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة وأولياء أمورهم.	ك	٥٢	٥٠	٤٨	٥٤	١٦	٢,٦٩	١,٢٧
		%	٢٣,٦	٢٢,٧	٢١,٨	٢٤,٥	٧,٢٧		
٩	يتمكن الطلبة ذوو الإعاقة من أداء الواجبات والاختبارات والأنشطة المدرسية على منصات التعليم الإلكتروني بما يناسب إمكاناتهم وقدراتهم.	ك	٧٠	٣٨	٤٠	٦٢	١٠	٢,٥٦	١,٣١
		%	٣١,٨	١٧,٣	١٨,٢	٢٨,٢	٤,٥٥		
١٠	يستطيع الطلبة ذوو الإعاقة استيعاب المهارات والمعارف من الدروس المقدمة لهم عبر منصات التعليم الإلكتروني.	ك	٧٨	٤٢	٥٠	٣٦	١٤	٢,٣٩	١,٢٩
		%	٣٥,٥	١٩,١	٢٢,٧	١٦,٤	٦,٣٦		
١١	تساعد منصات التعليم الإلكتروني في تعليم كل المهارات والمعارف بطريقة سهلة وممتعة.	ك	٧٤	٥٤	٤٢	٣٤	١٦	٢,٣٨	١,٢٩
		%	٣٣,٦	٢٤,٥	١٩,١	١٥,٥	٧,٢٧		
١٢	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني حضور أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة طوال اليوم الدراسي.	ك	٨٤	٤٢	٣٦	٢٠	٣٨	٢,٤٨	١,٥٠
		%	٣٨,٢	١٩,١	١٦,٤	٩,٠٩	١٧,٣		
١٣	تساعد منصات التعليم الإلكتروني في جذب انتباه وتركيز الطلبة ذوي الإعاقة في أثناء تقديم الدروس.	ك	٨٢	٤٤	٣٢	٤٠	٢٢	٢,٤٤	١,٤٠
		%	٣٧,٣	٢٠	١٤,٥	١٨,٢	١٠		
١٤	تسهم منصات التعليم الإلكتروني في رفع مستوى التواصل بين المعلمين والطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٦٦	٤٤	٤٦	٣٨	٢٦	٢,٦١	١,٣٨
		%	٣٠	٢٠	٢٠,٩	١٧,٣	١١,٨		

م	العبارة	التكرارات والنسب	لا أوافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٥	تمنح منصات التعليم الإلكتروني القدرة على التحكم وضبط الصف واستخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٧٦	٣٦	٥٠	٣٨	٢٠	٢,٥٠	١,٣٦
		%	٣٤,٥	١٦,٤	٢٢,٧	١٧,٣	٩,٠٩		
١٦	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني تعديلات تقنية لتناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.	ك	٦٢	٤٦	٣٨	٣٢	٤٢	٢,٧٥	١,٤٨
		%	٢٨,٢	٢٠,٩	١٧,٣	١٤,٥	١٩,١		
١٧	تقدم منصات التعليم الإلكتروني الدروس في جدول دراسي مرن يناسب قدرات الطلبة ذوي الإعاقة.	ك	٥٢	٤٨	٥٠	٤٨	٢٢	٢,٧٣	١,٣١
		%	٢٣,٦	٢١,٨	٢٢,٧	٢١,٨	١٠		
١٨	تتطلب منصات التعليم الإلكتروني اقتناء أجهزة وأدوات تقنية مكلفة ماديًا.	ك	٥٤	٤٢	٤٦	٣٨	٤٠	٢,٨٥	١,٤٤
		%	٢٤,٥	١٩,١	٢٠,٩	١٧,٣	١٨,٢		
المتوسط العام								٢,٥٤	٠,٧٨

*** المتوسط الحسابي من ٥ درجات.**

يتضح من الجدول (٥) أن محور مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم عن بعد في أثناء جائحة كورونا يتكون من (١٨) عبارة، تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لها بين (٢,٣١) و(٢,٨٥)، وهذه المتوسطات تقع في الفئات الثانية والثالثة من فئات الاستبانة المتدرج الخماسي، التي تُشير إلى مستويات رضا (منخفضة، ومتوسطة) على التوالي. كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي العام لعبارات المحور (٢,٥٤) بانحراف معياري (٠,٧٨)، وهذا يدل على أن مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم عن بعد في أثناء جائحة كورونا جاء بمستوى منخفض من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة.

حيث جاءت سبع عبارات بمستوى رضا "متوسط"، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٢,٨٥) لعبارة: "تتطلب منصات التعليم الإلكتروني اقتناء أجهزة وأدوات تقنية مكلفة مادية"، و (٢,٦١) لعبارة: "يحتاج الطلبة ذوو الإعاقة لمهارات تقنية أساسية من أجل الاستفادة من منصات التعليم الإلكتروني".

وجاءت إحدى عشرة عبارة بمستوى رضا "منخفض"، حيث تراوحت قيمة المتوسط الحسابي لها بين (٢,٥٦) لعبارة: "يتمكن الطلبة ذوو الإعاقة من أداء الواجبات والاختبارات والأنشطة المدرسية من خلال منصات التعليم الإلكتروني بشكل يتناسب مع إمكانياتهم وقدراتهم"، و (٢,٣١) لعبارة: " تلبي منصات التعليم الإلكتروني كافة الاحتياجات الأكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة".

السؤال الثاني: وينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والعمر، والمستوى الأكاديمي، والحالة الوظيفية، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب)؟".

للإجابة عن هذا السؤال استُخدِم كلٌّ من اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T-Test للمتغيرات التي تحتوي على عدد فئتين فقط: (الجنس، والحالة الوظيفية)، وتحليل التباين الأحادي One-Way Anova للمتغيرات التي تحتوي على أكثر من فئتين: (العمر، والمستوى الأكاديمي، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب)، وذلك لبيان الفروق

ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم عن بعد في أثناء جائحة كورونا باختلاف المتغيرات الديموغرافية، وكانت النتائج كالآتي.

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين للمقارنة بين متوسطات إجابات أفراد العينة باختلاف المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار (ت) أو اختبار (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	٨٦	٢,٥٩[A]	٠,٧١	٠,٨٦٦	٠,٣٨٨
	أنثى	١٣٤	٢,٥٠[A]	٠,٨٢		
العمر	٢٥-٢٩	٣٠	٢,٣٢[A]	٠,٧٣	١,٦٤١	٠,١٥٠
	٣٠-٣٤	٣٣	٢,٤٣[A]	٠,٧٦		
	٣٥-٣٩	٤٤	٢,٥١[A]	٠,٥٩		
	٤٠-٤٥	٥٣	٢,٥٣[A]	٠,٧٤		
	٤٦-٥٠	٣٢	٢,٨٤[A]	٠,٩٧		
	<٥٠	٢٨	٢,٦٠[A]	٠,٨٨		
المستوى الأكاديمي	ثانوي وما دون	١٠٠	٢,٨١[A]	٠,٨٣	١٠,٠٧٤	٠,٠٠٠
	بكالوريوس	٩٦	٢,٢٧[B]	٠,٦٤		
	ماجستير	١٢	٢,١٨[B]	٠,٤١		
	دكتوراه	١٢	٢,٧٢[A]	٠,٨٥		
الحالة الوظيفية	موظف	٩٦	٢,٥٤[A]	٠,٧٥	٠,٩٢٨	٠,٩٢٨
	غير موظف	١٢٤	٢,٥٣[A]	٠,٨٠		
البرنامج التعليمي للطالب	إعاقة فكرية	٦٨	٢,٦٠[B]	٠,٧٦	٣,٣٣٠	٠,٠٠٢
	إعاقة بصرية	٨	٢,١١[C]	٠,٢٠		
	إعاقة سمعية	٤٨	٢,٥٣[B]	٠,٧٦		
	صعوبات تعلم	٣٦	٢,٤٠[C]	٠,٩٢		
	اضطرابات التواصل	٤	٢,٦٣[A]	٠,٩١		
	سلوكية وانفعالية	٤	١,٤٨[B]	٠,١٢		
	طيف التوحد	٢٤	٢,٣٦[C]	٠,٦١		

	تعدد عوق	٢٨	٢,٩٧A	٠,٦٧		
المرحلة الدراسية للطالب	الروضة	٤٠	٢,٢٧B	٠,٧٩	٦,٨٥٢	٠,٠٠٠
	المرحلة الابتدائية	١١٠	٢,٤٧B	٠,٦٩		
	المرحلة المتوسطة	٢٨	٢,٥١B	٠,٧٠		
	المرحلة الثانوية	٤٢	٢,٩٧A	٠,٨٦		

١- فيما يخص متغيرات المستوى الأكاديمي، والبرنامج التعليمي للطالب، والمرحلة الدراسية للطالب، فإن مستوى الدلالة لاختبار تحليل التباين الأحادي أقل من (٠,٠٥)، وباستخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق تبين ما يلي:

- وجود اختلافات بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح "ثانوي وما دون" و"دكتوراه".
- وجود اختلافات بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير البرنامج التعليمي للطالب، لصالح "اضطرابات التواصل"، و"تعدد عوق".
- وجود اختلافات بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية للطالب، لصالح "المرحلة الثانوية".

٢- فيما يخص متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الوظيفية، فإن مستوى الدلالة لاختبار (ت) للعينات المستقلة وتحليل التباين الأحادي أكبر من (٠,٠٥)،

وعليه يتبين عدم وجود اختلافات بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى للمتغيرات السابقة.

مناقشة النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا في برامج ومعاهد التربية الخاصة في مدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا جاء بمستوى منخفض. كما تبين أن أكثر الجوانب التي كانت أكثر رضا من عبارات الاستبانة حسب استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة هي "تتطلب منصات التعليم الإلكتروني تعديلات تقنية لتتناسب مع قدرات واحتياجات الطلبة ذوي الإعاقة"، بينما الأقل كانت "تلبي منصات التعليم الإلكتروني كافة الاحتياجات الاكاديمية للطلبة ذوي الإعاقة". ومن انعكاسات الفكرة السابقة، الثقة التامة لأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة بالإجراءات والتعديلات التي تمت على منصات التعليم الإلكتروني لتتناسب مع قدرات الطلبة وإمكانياتهم، بينما لا يزالون غير مقتنعين تماماً بأن منصات التعليم الإلكتروني قادرة على الوفاء بمتطلبات أبنائهم الأكاديمية، وربما يعود السبب إلى عدم نجاح تجربة التعليم عن بُعد من وجهة نظرهم نظراً لاعتماده على التعلم الذاتي بنسبة كبيرة .(Efstratopoulou, Delligianidou & Sofologi, ٢٠٢١)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كومار وكومار (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠) التي وجدت أن أولياء الأمور غير راضين تمامًا عن استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الابتدائية في أثناء جائحة كورونا، في حين وجدت دراسة دينيسوفا وآخرين (Denisova et al., ٢٠٢٠) أن الطلبة ذوي الإعاقة غير راضين تمامًا عن منصات التعليم الإلكتروني. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) ودراسة هبة وسلطان(Heba & Sultan, ٢٠٢٠) التي وجدت تفاوتًا في مستوى الرضا عن منصات التعليم الإلكتروني. وعلى الرغم من أن الدراستين تتشابهان مع الدراسة الحالية من حيث تطبيقها في بيئة عربية، فإنها تختلف من حيث أهدافها وعينتها. كما يمكن أن يعزى تشابه واختلاف نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة لطبيعة التحديات التي قد تواجه أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني، إضافة إلى مستوى الكفايات التقنية التي يمتلكونها. بمعنى آخر، يمكننا القول: إنه كلما انخفض مستوى التحديات التي تواجه أولياء الأمور عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني أو زاد مستوى الكفايات التقنية التي يمتلكونها، أصبح استخدام منصات التعليم الإلكتروني أكثر سهولة، ومن ثم ازداد مستوى الرضا لديهم نحوها.

وتوصلت الدراسة الحالية إضافة إلى ما سبق، إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير المستوى الأكاديمي لصالح مرحلتي "ثانوي وما دون" و"الدكتوراه". وقد جاءت هذه النتيجة مختلفة مع

نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) التي أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يمكن أن تُعزى للمستوى التعليمي لأولياء الأمور. وعلى الرغم من التشابه الثقافي واللغوي والجغرافي بين مجتمع الدراستين، من الممكن أن تعود أسباب هذا الاختلاف إلى التنوع الثقافي والعلمي والتحصيلي في المملكة العربية السعودية مقارنة بدولة الكويت، إذ إن اتساع الرقعة الجغرافية للمملكة العربية السعودية قد يسهم في ارتفاع مستوى التنوع الثقافي والعلمي والتحصيلي لأولياء الأمور، ومن ثم اختلاف مستوى رضاهم عن منصات التعليم الإلكتروني.

كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير البرنامج التعليمي للطالب، لصالح "اضطرابات التواصل"، و"تعدد عوق". وعلى الرغم من أهمية هذه النتيجة فإن الدراسات السابقة في مجال التربية الخاصة أغفلت دراستها والنظر إلى مدى علاقتها برضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني. ومع ذلك، أشارت دراسة دينيسوفا وآخرين (Denisova et al., ٢٠٢٠) إلى أن الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية غير راضين تمامًا عن منصات التعليم الإلكتروني لأسباب مرتبطة بالوصول الشامل لتلك المنصات، أما الطلبة ذوو الإعاقة الحركية فكانوا راضين تمامًا. وعند النظر لنتائج الدراسة الحالية ومقارنتها بما سبق، يمكننا أن نعلل هذا الاختلاف بعوامل مرتبطة بفئة ودرجة شدة الإعاقة لدى الطلبة ومدى قدرتهم على الوصول لمنصات التعليم الإلكتروني بسهولة وفاعلية. ولعلَّ من المناسب أن نؤكد في هذا الخصوص أهميةَ تطبيق أساسيات

ومبادئ الوصول الشامل عند تفعيل استخدام منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة، وتقويم أدائهم وتفاعلهم عليها، والتأكد من مدى مناسبتها لقدراتهم وإمكاناتهم .(United Nations Human Rights, ٢٠٢٠)

كما أظهرت الدراسة الحالية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا تُعزى لمتغير المرحلة الدراسية للطالب، لصالح "المرحلة الثانوية". وهذا ما ينافي نتائج دراسة هبة وسلطان (Heba & Sultan, ٢٠٢٠) التي وجدت أن أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية هم الأكثر رضًا مقارنة ببقية المراحل. في المقابل، أكدت دراسة العنزي (٢٠٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمرحلة الدراسية التي يدرس فيها الطالب عن بُعد. ويفسر الباحث هذا الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية بدرجة مشاركة أولياء الأمور لمنصات التعليم الإلكتروني جنبًا إلى جنب مع أبنائهم حسب المرحلة التعليمية، بمعنى أن مشاركتهم مع أبنائهم في المرحلة بشكل أكثر أو أقل ستمنحهم المجال بلا شك للحكم على مدى رضاهم عن منصات التعليم الإلكتروني. ومن انعكاسات هذا التفسير احتمالية قلة مشاركة أولياء الأمور مع أبنائهم في منصات التعليم الإلكتروني كلما تصاعدت المرحلة الدراسية للطالب، والعكس بالعكس. ونشير في هذا الصدد إلى أهمية ضرورة مشاركة أولياء أمور الطلبة وخاصة ذوي الإعاقة مهما كانت المرحلة الدراسية، وضرورة تقديم الدعم اللازم لأبنائهم ومناقشة مشكلاتهم والمساعدة في البحث عن حلول تسهم في رفع كفاءة مستوى التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة

كورونا. إذ يشير بيك وآخرون (Beck, Maranto & Lo, ٢٠١٣) إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى رضا ومشاركة أولياء الأمور في التعليم الإلكتروني، ومستوى أداء الطلبة على منصات التعليم الإلكتروني.

وعلى النقيض من ذلك، وجدت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا يمكن أن تُعزى لمتغير الجنس، وهذا ما ينافي نتائج دراسة العنزي (٢٠٢٠) التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية تعزى لمتغير الجنس لصالح الأمهات. وهنا لا بد من بيان أن سبب الاختلاف بين الدراسة الحالية والسابقة في هذا الجانب قد يعود إلى اختلاف الهدف الرئيس للدراستين؛ إذ إن دراسة العنزي (٢٠٢٠) استهدفت وجهات نظر أولياء أمور الطلبة العاديين نحو تعلم اللغة العربية عن بُعد، بعكس الدراسة الحالية التي هدفت إلى معرفة مستوى رضا أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

الجدير بالذكر أن مشاركة الأمهات مع أبنائهنَّ على المستوى التحصيلي افتراضيًّا قد تكون هي الأعلى مقارنة بالآباء (العنزي، ٢٠٢٠)، إلا أن الدراسة الحالية لم تجد فروقًا ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا على الرغم من أن نسبة الإناث فيها أعلى من الذكور، ما يجعلها نتيجة غير متوقعة تحتاج إلى مزيد من البحث والاستبصار.

وفي السياق ذاته، أكدت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في أثناء جائحة كورونا يمكن أن تُعزى لمتغير العمر، بعكس ما جاءت به دراسة بوكاييف وآخرين (Bokayev et al., ٢٠٢١) التي أظهرت وجود علاقة إيجابية بين عمر أولياء الأمور ومستوى رضاهم، وذلك يعني أنه كلما زاد مستوى عمر أولياء الأمور ازداد مستوى رضاهم عن منصات التعليم الإلكتروني. وأخيرًا، لم تظهر الدراسة فروقًا تعزى للحالة الوظيفية، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة هبة وسلطان (Heba & Sultan, ٢٠٢٠) التي استنتجت أن أولياء الأمور غير العاملين هم الأقل رضًا عن استخدام التعليم الإلكتروني. كما تختلف مع دراسة كومار وكومار (Kumar & Kumar, ٢٠٢٠) التي أوضحت وجود علاقة إيجابية قوية بين رضا أولياء الأمور عن التعليم الإلكتروني والحالة الوظيفية لأولياء الأمور. ويمكننا عزو هذا الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيما يخص تلك المتغيرات إلى تقارب نسبة المشاركين من أفراد العينة من حيث المستوى العمري والحالة الوظيفية في الدراسة الحالية.

توصيات الدراسة والبحوث المقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يأتي:

١- إجراء دراسات متعددة للكشف عن نوعية التحديات التي قد يواجهها أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني، ومدى أهمية امتلاكهم الكفايات التقنية اللازمة ودورها في تحسين مشاركتهم مع أبنائهم في أثناء جائحة كورونا.

٢- إجراء المزيد من الدراسات المرتبطة بمستوى رضا الطلبة ذوي الإعاقة ومعلميهم عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني ومدى مناسبتها لقدراتهم وإمكاناتهم بما يوافق أهداف الوصول الشامل.

٣- التحقق من مدى ارتباط متغيرات أخرى مثل فئة ودرجة شدة الإعاقة لدى الطلبة، بمستوى رضا أولياء أمورهم عن استخدام منصات التعليم الإلكتروني، وإمكانية تأثيرها في مستوى الفائدة المرجوة من منصات التعليم الإلكتروني.

٤- رفع كفاءة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة من الناحية التقنية بتضمينهم في برامج تدريبية مستمرة في مجال استخدام منصات التعليم الإلكتروني.

٥- توفر الدعم الفني لمنصات التعليم الإلكتروني بشكل مرن للإسهام في تقليل المشكلات التي قد تواجه أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في أثناء التفاعل مع منصات التعليم الإلكتروني.

٦- مراجعة فاعلية منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة بإشراك معلمي التربية الخاصة وأولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة، والأخذ بآرائهم قبل تصميم منصات التعليم الإلكتروني للطلبة ذوي الإعاقة وفي أثنائه وبعده.

٧- تشجيع المعلمين وتحفيزهم لاستخدام منصات التعليم الإلكتروني استخدامًا أكثر فاعلية، وتحفيزهم لتكثيف التواصل مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في هذه المرحلة الحرجة.

***

المراجع العربية

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات.

إدارة التربية والتعليم بمدينة الرياض. (٢٠٢١). إحصائية الطلبة ذوي الإعاقة الملتحقين ببرامج التربية الخاصة في مدينة الرياض. استرجع في ٢٠٢١/١٠/٢٤م.

https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/AffairsEducationalAssistant/AffairsEducationalAssistant/Pages/default.aspx.

داود، سليمان حمودة محمد. (٢٠١٧). خصائص ومواصفات معلم التربية الخاصة في ضوء خصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ع١، ج١، ١-٣٤.

السويلم، إبراهيم محمد. (٢٠٢١). واقع استخدام التعليم عن بُعد مع الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية. خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للأبحاث التربوية. جامعة الإمارات العربية المتحدة (بحث غير منشور).

الشمراني، شرعاء علي. (٢٠١٩). التعليم الرقمي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. المجلة العربية للتربية النوعية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع١، ج٦، ١١٩-١٢٤. مسترجع من

http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Recor.

العنزي، مريم حمدان علي. (٢٠٢٠). اتجاهات أولياء الأمور نحو دور نظام التعلم عن بعد في تدريس مادة اللغة العربية لطلبة مدارس التعليم الخاص الأجنبية خلال أزمة كورونا في دولة الكويت. مجلة كلية التربية بالمنصورة: جامعة المنصورة –كلية التربية، ع١١٠،ج٥، ١٤٠٤-١٤٣٣. مسترجع من

http://search.mandumah.com/Record/١١٢١١١٤

محجوب، وجيه. (٢٠٠٥). أصول البحث العلمي ومناهجه. عمان: دار المناهج.

هيئة الإحصاءات العامة. (٢٠٢٠). مسح متخصص لقياس انتشار الإعاقة يحتوي على كل تفاصيل إحصاءات الإعاقة. استرجع في ٢٠٢١/٤/١٠م .

https://www.stats.gov.sa/ar/news/٢٣٠

هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة. (٢٠٢١). استرجع في ٢٠٢١/٣/١٣م.

https://apd.gov.sa/%d٨٪a٧٪d٩٪٨٤٪d٨٪a٣٪d٨٪b٣٪d٨٪a٦٪d٩٪٨٤٪d٨٪a٩-%d٨٪a٧٪d٩٪٨٤٪d٨٪b٤٪d٨٪a٧٪d٨٪a٦٪d٨٪b٩٪d٨٪a٩

وزارة التعليم. (٢٠٢١). استرجع في ٢٠٢١/٣/٢٢م.

https://backtoschool.sa/home/about

وزارة الصحة. (٢٠٢١). كورونا الجديد. استرجع في ٢٠٢١/٣/٢٢م.

https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/COIVD-١٩.aspx.

المراجع الأجنبية:

Abdallah, A. K. (٢٠١٨). Parents perception of e-learning in Abu Dhabi schools in United Arab Emirates. International E-Journal of Advances in Social Sciences, ٤(١٠), ٣٠-٤١.

Al Ohali, Y., Al Suhaibani, A., Palavitsinis, N., & Koutoumanos, A. (٢٠١٨). Digital transformation of education in the Kingdom of Saudi Arabia: deploying a country-wide Learning Management System for K-١٢ education. Proceedings of the ١٧th European Conference on e-Learning (pp. ١-٩). Athens, Greece.

Al-Mousa, N. (٢٠١٠). The experience of the Kingdom of Saudi Arabia in mainstreaming students with special educational needs in public schools. Riyadh, Saudi Arabia: The Arab Bureau of Education for the Gulf States.

http://unesdoc.unesco.org/images/٠٠١٩/٠٠١٩١٦/١٩١٦٦٣e.pdf

Alsawalem, I. M. N. (٢٠١٩). Teachers 'attitudes towards use of information communication technology with students with intellectual disability in Saudi Arabian schools. (Unpublished Doctoral Thesis), University of Newcastle, Australia. Retrieved from https://nova.newcastle.edu.au.

Beck, D., Maranto, R., & Lo, W.-J. (٢٠١٣). Determinants of student and parent satisfaction at a cyber charter school. The Journal of Educational Research, ١٠٧(٣), ٢٠٩–٢١٦. DOI: ١٠,١٠٨٠/٠٠٢٢٠٦٧١,٢٠١٣,٨٠٧٤٩٤.

Bellan, R. (٢٠٢٠). What You Need to Know about using Zoom Forbes. Retrieved on ١٥/١٠/٢٠٢٠ from: https://www.forbes.com.

Bokayev, B., Torebekova, Z., Davletbayeva, Z., & Zhakypova, F. (٢٠٢١). Distance learning in Kazakhstan: estimating parents' satisfaction of educational quality during the coronavirus. Technology, Pedagogy and Education, ٣٠(١), ١-١٣. DOI: ١٠,١٠٨٠/١٤٧٥٩٣٩X.٢٠٢٠,١٨٦٥١٩٢.

Cahapay, M. B. (٢٠٢٠). How Filipino parents' home educate their children with autism during COVID-١٩ period. International Journal of Developmental Disabilities, ١-٤. Retrieved from https://www.tandfonline.com/loi/yjdd٢٠

Denisova, O. A., Lekhanova, O. L., & Gudina, T. V. (٢٠٢٠). Problems of distance learning for students with disabilities in a pandemic. Proceedings of the in SHS Web of Conferences (pp. ١-٩). EDP Sciences.

Efstratopoulou, M., Delligianidou, S., & Sofologi, M. (٢٠٢١). Exploring Parents 'experience On Distance Learning for Students With ASD. European Journal of Special Education Research, ٧(١), ١٤-٢٣. DOI: ١٠,٤٦٨٢٧/ejse.v٧i١,٣٣٩٤.

Harting, K., & Erthal, M. J. (٢٠٠٥). History of distance learning. Information technology, learning, and performance journal, ٢٣(١), ٣٥.
Heba, C., & Sultan, S. (٢٠٢٠). Parents' Views of their Children's online Learning in The UAE Context during the COVID-١٩ Pandemic. Journal of Advances in Education and Philosophy. ٤٢٤-٤٣٤. DOI: ١٠,٣٦٣٤٨/jaep.٢٠٢٠.v٠٤i١٠,٠٠٤.
Hulett, K. (٢٠٠٩). Legal aspects of special education. Pearson Education, Incorporated.
Kumar, A., & Kumar, S. (٢٠٢٠). Factors Determining the Parents' satisfaction for Online Primary Education during a Pandemic (COVID-١٩). Journal of Humanities and Social Science. ٢٥(٨), ٢٧-٣٥.
McMillan, J. H., & Schumacher, S. (٢٠١٤). Research in education: Evidence-based inquiry. Upper Saddle River, United States: Pearson Press.
Mikhailova, O., & Sivak, E. (٢٠٢٠). Parents' involvement in children's education after school closures due to COVID-١٩. Monitoring of Education Markets and Organizations (MEMO), ١(١١), ١-٥.
Perry, A., Charles, M., Zapparoli, B., & Weiss, J. A. (٢٠٢٠). School satisfaction in parents of children with severe developmental disabilities. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, ٣٣(٦), ١٤٤٨-١٤٥٦.
Pour, M. G. (٢٠١٤). The Role of Learning Platform (LP) In Education. Journal of Novel Applied Sciences. ٣(٦), ٥٨٤-٥٨٧.
Puška, A., Puška, E., Dragić, L., Maksimović, A., & Osmanović, N. (٢٠٢١). Students' satisfaction with E-learning platforms in Bosnia and Herzegovina. Technology, Knowledge and Learning, ٢٦(١), ١٧٣-١٩١.
Sharma, I., & Kiran, D. (٢٠٢١). Study of parent's satisfaction for online classes under lockdown due to COVID-١٩ in India, Journal of Statistics and Management Systems, ٢٤(١), ١٧-٣٦, DOI: ١٠,١٠٨٠/٠٩٧٢٠٥١٠,٢٠٢٠,١٨٣٣٤٥٢
Simpson, J. C. (٢٠٢٠). Distance learning during the early stages of the COVID-١٩ pandemic: Examining K-١٢ students' and parents' experiences and perspectives. Interaction Design and Architecture(s) Journal. ١(٤٦), ٢٩ - ٤٦.
Tomaino, M. A. E., Greenberg, A. L., Kagawa-Purohit, S. A., Doering, S. A., & Miguel, E. S. (٢٠٢١). An Assessment of the Feasibility and Effectiveness of Distance Learning for Students with Severe Developmental Disabilities and High Behavioral Needs. Behavior Analysis in Practice, ١-١٧. DOI: https://doi.org/١٠,٢١٢٠٣/rs.٣.rs-٥٤٣٤٤/v١.
United Nations Human Rights (٢٠٢٠). COVID-١٩ and the rights of persons with disabilities: Guidance. Retrieved from:
https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Disability/COVID١٩_and_The_Rights_of_Persons_with_Disabilities.pdf.
Viner, R. M., Russell, S. J., Croker, H., Packer, J., Ward, J., Stansfield, C., Mytton, O., Bonell, C. & Booy, R. (٢٠٢٠). School closure and management practices during Coronavirus outbreaks including COVID-١٩: A rapid systematic review. The Lancet Child & Adolescent Health, ٤(٣), ٣٩٧-٤٠٤. DOI: ١٠,١٠١٦/S٢٣٥٢-٤٦٤٢(٢٠)٣٠٠٩٥-X.
WHO. (٢٠٢١). "A message of solidarity on Covid-١٩". WHO. Retrieved on ٢٣- ٤-٢٠٢١ from https://www.who.int/pmnch/media/news/٢٠٢٠/solidarity-on-covid-١٩/en/.